التمرينات البدنية ونسبة مساهمتها في الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية

أ. ك. د. محمد بشير محمد الحداد ـ كلية التربية وعلوم الرياضة ـ جامعة طرابلس

المقدمة:

التعرف على أهمية التمرينات البدنية وتطبيقها إثناء الأداء التدريسي يسهم في تكوين المعلم لضبط حصة التربية البدنية، ومدى مساهمتها في تسهيل العملية التعليمية وتبسيطها وسلاسة وانسيابية أداء المعلم، وبتوقعنا بالقيمة الكبيرة عن الاستفادة من تطوير الحصة الرياضية ترفيهيا وبدنيا، حيث نبحث عن النسبة التقديرية للتمرينات البدنية من استفتاء بعض معلمي التربية البدنية.

التمرينات البدنية تستخدم لتنمية وتطوير الاداء الصحيح للحركة حيث المهارة ذاتها، وان تعطي بعض التسهيلات لتنقيدها مثل خفض مركز الثقل، اتساع قاعدة الارتكاز، تقليل الوزن النسبي، ونقص التمرينات البدنية الخاصة، حيث يظهر اثرا سليبا على مقدرة الفرد، لدا ينبغي مراعاة استخدام التمرينات البدنية كوسيلة في الأداء التدريسي، وأن يتم اختيارها بعناية بحيث تكون مشابهة في تكوينها ومتطلباتها وتوافقها واتجاه العمل مع نوع النشاط الممارس، وتؤثر التمرينات البدنية في التعليم الحركي فيما لو اديت بطريقة سهلة وسلسة (أبو عبده، 2002).

التمرينات البدنية المساهم الأساسي للأنشطة الحركية بشكل عام والانشطة الرياضية بشكل خاص فهي ضرورية لمختلف ألوان الرياضة على اختلاف اشكالها الفنية، فجاءت أهميتها إضافة إلى الجانب البنائي كجانب تعويضي لمعالجة حالة القصور والضعف الناتج عن طبيعة العمل والمهنة التي تمارسها، فجسم الانسان ينمو ويقوى بواسطة التمرينات البدنية التي تؤثر على المفاصل والمجموعات العضلية المشتركة في الحركة (السيد و عبد العزيز، 2012).

التمرينات تكون العامل الأساسي في إعداد التلاميذ نفسيا وفسيولوجيا وذلك عن طريق إدخال اجزاء الجسم مثل المفاصل والعضلات في حركة تمهيداً لاشتراكها في النشاط المتكامل داخل الحصة الرياضية، والنشاط يؤدى في صورة ألعاب صغيره أو تمرينات تهيئه واعداد فقط، وتشمل تمرينات المقدمة بعض تمرينات النظام وتمرينات للرجلين والذراعين والعنق وتمرينات للجذع.. ويمكن إدماج عدة اجزاء من الجسم في تمرين واحد يشمل الرجلين والذراعين والجذع مثلا. كما يمكن إعطاء بعض من هذه التمرينات في كل درس (عمر، إسماعيل، و عبد الحكيم، 2016).

1 المشكلة:

مع اعتبار التمرينات البدنية من ركائز الأداء التدريس لمادة التربية البدنية والرياضة خلال الحصص المخصصة أسبوعيا لمعلم التربية البدنية، فمن أول الواجبات الوقوف على ما يمثل النسبة المئوية لأهمية التمرينات البدنية من بين باقي المواد المرتبطة التي تساهم في اكتمال الأداء التدريس للمعلم لمخرجات حصة التربية البدنية.

ومع بعض الجدل العلمي لوضع النسبة المئوية الحقيقية في مساهمة مادة التمرينات البدنية كعلم وثقافة رياضية وتأثيرها على أداء معلم التربية البدنية، فمع بعض الخبرة للباحث كمتخصص في الاختبارات والمقياس والاشراف والمناقشة العلمية لبعض البحوث المقدمة لمعرفة أهمية التمرينات البدنية عامة وعلى الأداء التدريس لمستوى معلم التربية البدنية خاصة، نجد أنفسنا أمام مطلب الإجابة بالحقائق العلمية عن نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريس لمعلمي التربية البدنية.

2 الأهداف:

يهدف البحث لمعرفة التمرينات البدنية ونسبة مساهمتها في الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية من خلال:

1. نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي مع الصفات المهنية.
2. نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي عند إعداد الدرس.
3. نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي أثناء تنفيذ الدرس.
4. نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي في ضل الأنشطة الرياضية والتنظيمية.

3 التساؤلات:

ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية؟

1. ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال الصفات المهنية؟
2. ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال إعداد الدرس؟
3. ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال تنفيذ الدرس؟
4. ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال الأنشطة الرياضية والتنظيمية؟

4 المصطلحات:

4.1 التمرينات البدنية:

"مجموعة من الاوضاع والحركات البدنية التي تهدف لتشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية للوصول بالفرد لأعلى مستوى ممكن من الاداء الرياضي والوظيفي في مجالات الحياة المختلفة معتمدة على الأسس التربوية والعلمية" (السيد ح.، 2016).

4.2 الأداء التدريسي:

"وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيراً وسلوكاً" (ابراهيم و بلال، 2001).

5 الدراسات السابقة:

5.1 دراسة: احمد معارك (2004)

عنوان الدراسة: "برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثره على الكفايات المعرفية للتدريس"، هدفت إلى بناء برنامج مقترح بواسطة العصف الذهني لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثره على الكفايات المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس؛ وأتبع الباحث المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وكانت عينة الدراسة عينة قصدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظات القاهرة الكبرى، وبلغ حجم العينة (30) معلماً و(30) معلمة، بحيث تقل سنوات الخبرة عن عشر سنوات، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة الأداء الدراسي للتربية الرياضية واختبار الكفايات المعرفية للتربية الرياضية في مجال التدريس كأدوات للدراسة، وكانت أهم النتائج؛ أن مستوى الأداء التدريسي لمعلم التربية الرياضية قبل تطبيق البرنامج المقترح كان مقبولاً بنسبة (46.66%)، بينما بعد تطبيق البرنامج أصبح مستوى الأداء التدريسي جيداً جداً بنسبة (66%)، واختلاف تأثير البرنامج على مستوى المعلمين والمعلمات في تنفيذ الدرس أثناء الأداء التدريسي، والبرنامج المقترح له تأثير إيجابي على مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس (معارك، 2004).

5.2 دارسة: وائل المصري (2005)

عنوان الدراسة: "استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، هدفت إلى التعرف إلى مدى فعالية الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية من خلال بطاقة ملاحظة السلوك التدريسي، والتعرف على أثر الاستراتيجية المقترحة على مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية والمستوى المعرفي في مجال التدريس، وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث قصدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية والبلغ حجمها (60) معلماً ومعلمةً مقسمين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع (125) تلميذاً و(125) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الاستراتيجية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس ومستوى إعداد وتنفيذ الدرس، وبالتالي كان الأثر ايجابياً على مستوى التلاميذ من الصف الثالث الإعدادي في بعض نواتج التعلم (المصري، 2005).

5.3 دراسة: إبراهيم عمر الهمالي (2021)

عنوان الدارسة: "أثر استخدام مهارات التواصل لمدراء المدراس بفاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية بالتعليم الأساسي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية وعلاقة مهارة التواصل بالأداء التدريسي، وقد استخدم المنهج الوصفي، وعلى مجتمع دراسة تكون من مدراء المدارس ومعلمي ومعلمات التربية البدنية، وتم اخيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لمدراء المدارس ومعلمي ومعلمات التربية البدنية، واستخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية للوصول إلى تساؤلات الدارسة، ومن أهم النتائج أهمية توافر مهارات التواصل لمدراء المداس يحدث تغير كبير في الأداء التدريسي، وذلك بإثبات فاعلية الأداء التدريس على معلمي التربية البدنية أثناء تنفيذ الأنشطة الرياضية بالشكل الذي تم تنظيمه لحصة التربية الرياضية، مع أخذ متغير الخبرة والمؤهل العلمي في دراسات مرتبطة (الهمالي، 2021).

5.4 دراسة: عبد السلام صالح الزناد (2023)

عنوان الدراسة: "أثر الكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية في تحقيق الأهداف (المعرفية، المهارية، الوجدانية) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية البدنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، واشتملت العينة على عدد (64) معلم ومعلمة، وعينة من التلاميذ تكونت من (298) تلميذ، واستخدم الباحث استمارة تقييم للكفايات التعليمية، واختبارات الأداء المهاري والمعرفي ومقياس القدرات الوجدانية، تم التوصل إلى أهم النتائج العلمية، وجود علاقات ارتباط دالة احصائيا طردية وموجبة وتصاعدية بين الكفايات التعليمية والاهداف التعليمية (المعرفية، المهارية، والوجدانية)، والكفايات التعليمية علي الاهداف التعليمية، وان الكفايات التعليمية لدي المعلمين ذات تأثير إيجابي وتسهم في التغيرات الايجابية التي تحدث في الاهداف التعليمية بصفة عامة، وان الكفايات التعليمية ذات تأثير معنوي واسهام متميز في تحقيق الأهداف المهارية (الزناد، 2023).

5.5 دراسة: احمد علي رمضان حشاد (2024)

عنوان الدراسة: "أثر المعرفة بالتمرينات البدنية على الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني بكليات التربية البدنية"، هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التمرينات البدنية وعناصر الأداء التدريسي، ومدى مساهمة التمرينات البدنية في تحسين فاعلية الأداء التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث، وعلى

مجتمع بحث يتكون من طلاب التدريب الميداني الداخلي والخارجي بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن تساؤلات البحث، وببعض النتائج التي لخصت في مستوى تمكن استيعاب طلبة التدريب الميداني للتمرينات البدنية، الاهتمام بالتمرينات البدنية كوسيلة تسهم في إعداد الدرس وتنفيذه، وببعض التوصيات كالاهتمام بالكفايات التدريسية والبحث في عناصر جديدة مستقلة وتابعة مع عينات مختلفة وأكبر، كما أكدة التوصيات على أهمية مادة التمرينات البدنية لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (حشاد، 2024).

6 الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمرتبطة من حيث تحديد المشكلة والمنهج والعينة والإجراءات الإحصائية وفي ضوء هذه الموضوعات لخصة الاستفادة فيما يلي:

1. التطعيم العلمي لفكرة البحث وتصور الاخراج النهائي للبحث.
2. التأكد من المنهج المناسب ووسائل جمع البيانات.
3. التأكد من المعاملات العلمية.
4. التعرف على المقاييس المستخدمة لمثل هذه الدراسات أو البحوث.
5. الاستعانة من أحدث المقياس المطبقة على نفس البيئة.
6. الاستفادة من الإجراءات الإحصائية المتبعة لمثل هذه الدراسة.

7 الإجراءات:

7.1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التي تنطبق وطبيعة البحث للوصول إلى أهدافه.

7.2 مجتمع البحث:

استهدف البحث معلمي التربية البدنية بالمدارس الحكومية ببلدية أبو سليم بمدينة طرابلس للعام الدراسي (2023 – 2024)، والبالغ عددهم (204) حسب إحصائية مكتب التعليم أبو سليم.

7.3 عينة البحث:

تم استهداف عينة البحث ما نسبته (49.01 %)، بواقع (100) معلم ومعلمة من أصل مجتمع البحث البالغ (204) من معلمي ومعلمات التربية البدنية.

7.4 الأداة المستخدمة في البحث:

تم الاستعانة باستمارة استبيان (حشاد، 2024) والتي تم تطبيقها حديثاً على طلاب التدريب الميداني الداخلي والخارج (الطالب المعلم) لبعض كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا، وقد تميز بصدق عالي لمحاوره (الصفات المهنية، إعداد الدرس، تنفيذ الدرس، والأنشطة الرياضية والتنظيمية) كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول 1 مصفوفة ارتباط الدرجة الكلية لاستبيان كفايات الأداء التدريسي ومحاوره

الأداء التدريسي		كفايات الأداء التدريسي	الصفات المهنية	إعداد الدرس	تنفيذ الدرس	الأنشطة الرياضية والتنظيمية
كفايات الأداء التدريسي	معامل الارتباط	1	0.899 **	** 0.862	0.931 **	0.821 **
	مستوى الدلالة	-	0.00	0.00	0.00	0.00
الصفات المهنية	معامل الارتباط		1	** 0.731	0.767 **	0.643**
	مستوى الدلالة		-	0.00	0.00	0.00
إعداد الدرس	معامل الارتباط			1	0.720 **	0.647 **
	مستوى الدلالة			-	0.00	0.00
تنفيذ الدرس	معامل الارتباط				1	0.701 **
	مستوى الدلالة				-	0.00
الأنشطة الرياضية والتنظيمية	معامل الارتباط					1
	مستوى الدلالة					-

يتضح من مصفوفة ارتباط جدول (1) والخاصة بالدرجة الكلية لاستبانة كفايات الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات العينة قيد البحث، أنه يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل محور من المحاور (الصفات المهنية، إعداد الدرس، تنفيذ الدرس، والأنشطة الرياضية والتنظيمية) بقيم على التوالي بلغت (** 0.899، ** 0.862، ** 0.931، ** 0.821)، وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على التمتع بالدرجة العالية من الصدق.

وقد تم استخدام معامل الثبات بمعادلة (ألفا كرو نباخ)، على عينة استطلاعية تكونت من خمسة عشر (15) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية ومن خارج المجتمع الأصلي للعينة الأساسية، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2 معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) بين الدرجة الكلية لاستبيان كفايات الأداء التدريسي ومحاوره

الإحصاء	كفايات الأداء التدريسي				الدرجة الكلية كفايات الأداء التدريسي
	الصفات المهنية	إعداد الدرس	تنفيذ الدرس	الأنشطة الرياضية والتنظيمية	
معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)	0.864	0.828	0.895	0.783	0.832

جدول (2) والخاص بثبات استبانة كفايات الأداء التدريسي للعينة قيد البحث، أن معامل الثبات للمحور الصفات المهنية بلغت (0.864)، ومحور إعداد الدرس بلغت (0.828)، ومحور تنفيذ الدرس بلغت (0.895)، ومحور الأنشطة الرياضية والتنظيمية بلغت (0.783)، وبالنسبة الى الدرجة الكلية للكفايات التدريسية فقد بلغت (0.832)، وهي دالة إحصائيا مقارنة بالمعيار الذي حدده (كرو نباخ) للثبات وهو (0.70)، والتي تنص فيها معادلة (ألفا) على أن أي قيمة تبلغ (0.70) فأكبر فأنها تعتبر قيمة دالة إحصائيا، وتعبر عن وجود ثبات للاستبانة التي تم تطبيقها على العينة قيد البحث.

8 الدراسة الأساسية:

تم توزيع استمارات استبانة الأداء التدريسي على معلمي التربية البدنية ببلدية أبو سليم بمدينة طرابلس حيث تكفل الباحث بالتوزيع والأشراف على تعبئة الاستبيانات، خلال العام الدراسي (2023 – 2024 م)، وفي الفترة الممتدة من الأحد الموافق (15-10-2023) إلى يوم الأربعاء الموافق (31-1-2023).

9 الإجراءات الإحصائية:

قام الباحث بإجراء بعض الاجراءات العلمية للإجابة عن تساؤلات البحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. النسب المئوية.
4. معامل الارتباط.
5. معامل الفا (كرو نباخ).
6. معامل الانحدار البسيط والمتعدد.

10 عرض النتائج ومناقشتها:

يتم عرض جداول التحليل الإحصائي من (3) إلى (6) لتعرف نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية، بغرض الإجابة عن التساؤل الأول للبحث والذي نص على معرفة **ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية؟**

جدول 3 الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لكفايات الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية عن محور الصفات المهنية (ن =100)

ت	الصفات المهنية	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	التكرار الأعلى	النسبة المئوية
1	هل يمتلك الشخصية القيادية التربوية؟	2.05	0.64	205	59	% 59
2	هل يرتدي الزي الرياضي المناسب مع الصافرة وساعة ايقاف؟	2.05	0.58	205	67	% 67
3	هل يتحدث بالصوت الواضح والمسموع؟	2.19	0.63	219	57	% 57
4	هل ملتزم بالحضور والانضباطية؟	2.19	0.71	219	47	% 47
5	هل متعاون مع الزملاء والمعلمين داخل المدرسة؟	2.09	0.67	209	55	% 55
6	هل يحترم ويستجيب لتوجهات المشرف والمسؤولين؟	2.17	0.67	217	53	% 53
7	هل يستطيع توصيل المعلومة بسهولة ؟	2.11	0.62	211	61	% 61
8	هل يعمل علي توجيه التلاميذ التوجيه السليم ؟	2.02	0.57	202	68	% 68
	مساهمة الصفات المهنية	16.87	3.40	1687	% 70.29	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (3) والخاص بكفايات الأداء التدريسي لتعرف على نسبة مساهمة الصفات المهنية لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.02) إلى (2.19)، وبانحرافات معيارية من (0.57) إلى (0.71)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (202) إلى (219)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (47) إلى (68)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (47.0 %) إلى (68.0 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (16.87)، وبانحراف معياري (3.40)، ودرجة المحور ككل بلغت (1687)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (70.29 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (3) يظهر مساهمة التمرينات البدنية كمادة تدريسية في إعداد وتكوين معلمي التربية البدنية، والتي اشارت نسبتهم المئوية الجيدة في امتلاك الصفات المهنية ما بين (47 %) إلى (68 %)، وبحسب استجابات العينة على الأسئلة وابرزها التساؤل رقم (8) والذي تنص إجابته على توجيه التلاميذ التوجيه السليم، والتساؤل رقم (2) والذي يعطي أهمية كبيرة بالتزام المعلم بالزي الرياضي المناسب مع الصافرة وساعة الإيقاف، والتساؤل رقم (7) والذي يستوجب على معلم التربية البدنية بإيجاد الأسلوب الأمثل والسهل لتوصيل المعلومة للتلميذ أثناء الشرح للمهارة أو اللعبة داخل حصة التربية الرياضية، وهكذا كانت باقي النسب التقديرية لباقي التساؤلات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث وهي نسب جيدة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور الصفات المهنية والتي قدرة بقيمة بلغت (70.29 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية الصفات المهنية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة عبد السلام الزناد (2023) والتي أشارت أهم استنتاجاته بأنه كلما زاد اكتساب المعلم للكفايات التعليمية انعكس ذلك إيجابيا على مخرجات العملية التدريسية.

جدول 4 الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية عن محور إعداد الدرس (ن =100)

ت	المحور الثاني (إعداد الدرس)	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	التكرار الأعلى	النسبة المئوية
9	هل يعد ويحضر في الدرس وفقا للنموذج المتفق عليه؟	2.08	0.58	208	66	% 66
10	هل يعمل علي تحديد الهدف المهارى لتعليم المهارات الرياضية ؟	2.12	0.64	212	58	% 58
11	هل يعمل علي تحديد القيم الاخلاقية والاجتماعية ؟	2.20	0.70	220	48	% 48
12	هل يعمل علي اعداد برامج ترتقي بعناصر اللياقة البدنية ؟	1.82	0.67	182	52	% 52
13	هل يرعى عند اعداد الدرس نظافة وأمن وسلامة المكان ؟	2.04	0.68	204	54	% 54
14	هل يقوم بتحضير الدرس بوقت كافي ؟	2.01	0.64	201	59	% 59
	مساهمة إعداد الدرس	12.27	2.53	1227	% 68.17	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (4) والخاص بكفايات الأداء التدريسي لتعرف على نسبة مساهمة إعداد الدرس لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (1.82) إلى (2.20)، وبانحرافات معيارية من (0.58) إلى (0.70)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (182) إلى (220)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (48) إلى (66)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (48.0 %) إلى (66.0 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (12.27)، وبانحراف معياري (2.53)، ودرجة المحور ككل بلغت (1227)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (68.17 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (4) يظهر مساهمة التمرينات البدنية كمادة تدريسية في إعداد وتكوين معلمي التربية البدنية، والتي اشارت نسبتهم المئوية الجيدة في إمكانية إعداد الدرس ما بين (48 %) إلى (66 %)، وبحسب استجابات العينة على الأسئلة وابرزها التساؤل رقم (9) والذي تنص إجابته على الالتزام بتحضير الدرس وفقاً لنموذج المتفق عليه، والتساؤل رقم (14) والذي يستوجب تحضير الدرس بوقت كافي من قبل المعلم ليتسنى وضع الطريقة المناسبة للشرح، والتساؤل رقم (10) والذي يستوجب على معلم التربية البدنية تحديد الهدف المهاري للوصول إلى المهارة الرياضة، وعن باقي النسب المئوية المقدرة لباقي التساؤلات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث والتي نعتبرها نسب جيدة الأهمية حيث أكدتها النسبة العامة لمحور إعداد الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (68.17 %)، وبالاتفاق على أهمية إعداد الدرس لمعلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة احمد حشاد (2024)

والتي أشارت أهم استنتاجاته بأنه كلما زاد اكتساب المعلم للكفايات التعليمية انعكس ذلك إيجابيا على مخرجات العملية التدريسية، والاهتمام بالتمرينات البدنية كوسيلة تسهم في إعداد درس التربية البدنية وتنفيذه.

جدول 5 الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية عن محور تنفيذ الدرس (ن =100)

ت	المحور الثالث (تنفيذ الدرس)	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	التكرار الأعلى	النسبة المئوية
15	هل يأخذ المكان المناسب اثناء التنفيذ لملاحظة كل التلاميذ؟	2.31	0.80	231	57	% 57
16	هل ينوع محتوي الاحماء وتناسبه مع حالة الجو والتلاميذ؟	2.09	0.70	209	60	% 60
17	هل مهتم بصحة النداءات ومتابعة تصحيح الأخطاء؟	2.27	0.75	227	52	% 52
18	هل يحضر التمرينات التي تخدم النشاط التطبيقي للدرس؟	2.20	0.85	220	48	% 48
19	هل يستخدم الأساليب المتعددة والمناسبة لقدرات المتعلمين؟	2.05	0.58	205	67	% 67
20	هل يتبع الترتيب المنطقي في تعليم الخطوات التعليمية للمهارات؟	2.23	0.69	223	62	% 62
21	هل يقوم بمتابعة وإصلاح الاخطاء لدى التلاميذ؟	2.15	0.89	215	43	% 43
22	هل يهتم بمراقبة أداء التلاميذ في النشاط التطبيقي؟	2.22	0.85	222	40	% 40
23	هل يراعي الفروق الفردية اثناء تعليم واتقان المهارات؟	2.12	0.74	212	53	% 53
24	هل يتأكد من تعلم المهارة باستخدام بعض وسائل القياس؟	2.01	0.85	201	44	% 44
	مساهمة تنفيذ الدرس	21.65	4.45	2165	% 54.13	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (5) والخاص بكفايات الأداء التدريسي لتعرف على نسبة مساهمة الصفات المهنية لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.01) إلى (2.31)، وبانحرافات معيارية من (0.58) إلى (0.89)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (201) إلى (231)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (40) إلى (67)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (40.0 %) إلى (67.0 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (21.65)، وبانحراف معياري (4.45)، ودرجة المحور ككل بلغت (2165)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (54.13 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة مقبولة من حيث التقدير النسبي، فجدول (5) يظهر مساهمة التمرينات البدنية كمادة تدريسية في إعداد وتكوين معلمي التربية البدنية، والتي اشارت نسبتهم المئوية الجيدة في امتلاك مهارة تنفيذ الدرس ما بين (40 %) إلى (67 %)، وبحسب استجابات العينة على الأسئلة وابرزها التساؤل رقم (19) والذي يوجب استخدم الأساليب المتعددة والمناسبة لقدرات المتعلمين، والتساؤل رقم (20) والذي تنص إجابته على أهمية تتبع الترتيب المنطقي في تعليم الخطوات التعليمية للمهارات أثناء تنفيذ معلمي التربية البدنية الدرس المقرر على التلاميذ، والتساؤل رقم (16) والذي ينبه فيه معلمي التربية البدنية على ضرورة تنوع محتوي الاحماء وتناسبه مع حالة الجو والتلاميذ، وهكذا كانت باقي النسب التقديرية لباقي التساؤلات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث، وهي نسب مقبولة في تنفيذها من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية والتي اكدتها النسبة العامة لمحور تنفيذ الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (54.13 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية التركيز أثناء تنفيذ درس التربية البدنية من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة كلا من احمد معارك (2004)، ودراسة وائل المصري (2005) والتي أشارت أهم استنتاجاتهم بأن تطبيق البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على مستوى المعلمين والمعلمات في تنفيذ الدرس أثناء الأداء التدريسي.

جدول 6 الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية عن محور الأنشطة الرياضية (ن =100)

ت	المحور الرابع (الأنشطة الرياضية)	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	التكرار الأعلى	النسبة المئوية
25	هل ملتزم بالحضور للطابور الصباحي ؟	2.16	0.75	216	42	% 42
26	هل يشارك في برامج النظام والاشراف الخاصة بالمدرسة؟	1.92	0.63	192	60	% 60
27	هل يقوم بالمشاركة في تنظيم بعض الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة؟	1.89	0.69	189	51	% 51
28	هل يشارك في تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة؟	1.83	0.67	183	53	% 53
29	هل يعمل علي اتاحة الفرصة المناسبة لمشاركة جميع التلاميذ ؟	2.04	0.70	204	52	% 52
30	هل يعمل علي رفع مستوى التلاميذ في الانشطة الرياضية المختلفة؟	2.08	0.69	208	52	% 52
	مساهمة الأنشطة الرياضية والتنظيمية	11.92	2.80	1192	% 66.22	
	مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية	62.71	10.56	6271	% 62.71	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (6) والخاص بكفايات الأداء التدريسي لتعرف على نسبة مساهمة الصفات المهنية لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (1.83) إلى (2.16)، وبانحرافات معيارية من (0.63) إلى (0.75)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (183) إلى (216)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (42) إلى (60)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (42.0 %) إلى (60.0 %)، ومن نفس الجدول يتضح

أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (11.92)، وبانحراف معياري (2.80)، ودرجة المحور ككل بلغت (1192)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (66.22 %)، وعن مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية فقد بلغ المتوسط الحسابي (62.71)، وبانحراف معيار بلغ (10.56)، وبدرجة الكلية للعبارات بلغت (6271)، وبنسبة مئوية بلغت (62.71 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (6) يظهر مساهمة التمرينات البدنية كمادة تدريسية في إعداد وتكوين معلمي التربية البدنية، والتي اشارت نسبتهم المئوية الجيدة في امتلاك ادراج الأنشطة الرياضية المناسبة وتنظيمها ما بين (42 %) إلى (60 %)، وبحسب استجابات العينة على الأسئلة وابرزها التساؤل رقم (26) والذي تنص إجابته على أهمية الاشتراك في البرامج النظامية والاشراف على البرامج الخاصة بالمدرسة، والتساؤل رقم (28) والذي يعطي أهمية كبيرة بالتزام المعلم بالمشاركة في تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة، ومع باقي النسب التقديرية لباقي التساؤلات تعتبر نسب جيدة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور الأنشطة الرياضية والتنظيمية والتي قدرة قيمتها (66.22 %)، وبالاسترشاد بدراسة إبراهيم الهمالي (2023) نجد الاتفاق على أهمية الأنشطة الرياضية والتنظيمية كأساس لمعلمي ومعلمات التربية البدنية، والتي أشارت أهم استنتاجاته بأهمية تنفيذ الأنشطة الرياضية بالشكل الذي تم تنظيمه لحصة التربية الرياضية تسهم في الأداء التدريسي.

11 الاستنتاجات:

عند قراءة جداول البحث (3 - 6) التي أجابت على أهداف وتساؤلات البحث نستعرض بعض الاستنتاجات التي تم تلخيصها فيما يلي:

كنسبة مئوية عن التساؤل الرئيسي للبحث الذي ينص على ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية؟ نجد أنها نسبة مساهمة جيدة وفق استجابات العينة قيد البحث والتي بلغت (62.71 %) كما أشرنا لها في الجدول (6)، وعن باقي الأسئلة المتفرعة من التساؤل الرئيسي نجد أن:

1. نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال الصفات المهنية بلغت (70.29 %)، موضحة في الجدول (3).
2. نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال إعداد الدرس بلغت (68.17 %)، موضحة في الجدول (4).
3. ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال تنفيذ الدرس بلغت (54.13 %)، موضحة في الجدول (5).
4. ما نسبة مساهمة التمرينات البدنية على الأداء التدريسي من خلال الأنشطة الرياضية والتنظيمية بلغت (66.22 %)، موضحة في الجدول (6).

12 التوصيات:

تم الاسترشاد بالاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال البحث على بعض معلمي ومعلمات التربية البدنية ما يلي:

1. الاهتمام بالصفات المهنية لمعلمي التربية البدنية داخل المدارس التي تسهم بشكل ملموس في تحسين الأداء التدريسي.
2. الاهتمام الفعلي بإمكانية إعداد الدرس النموذجي الذي يخدم الأداء التدريس.

3. الاهتمام ومتابعة عملية تنفيذ الدراس والالتزام بإعداد درس وربطه بالعملية التنفيذية لدرس التربية البدنية.
4. الاهتمام بالتنوع والابتكار للأنشطة الرياضية المختلفة وفق الإمكانات المتاحة والبديلة.
5. الاهتمام بالثقافة العامة للمعلومات الرياضية وزيادة الالمام بالتمرينات البدنية زيادة على الخطة الدراسية المقررة.
6. الاهتمام بالتمرينات البدنية كعملية مساعدة في تنفيذ أجزاء الدرس كوحدات منفصلة وكوحدة دارس متكاملة.

13 المراجع:

ابراهيم عمر الهمالي. (2021). أثر استخدام مهارات التواصل لمدراء المدارس بفاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية بالتعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة طرابلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

احمد علي حشاد. (2024). أثر المعرفة بالتمرينات البدنية على الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني بكليات التربية البدنية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس.

احمد معارك. (2004). برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثره على الكفايات المعرفية للتدريس. *المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية*.

حازم احمد السيد. (2016). *أسس ومبادي التمرينات الرياضية*. مدينة نصر القاهرة: دار الفكر العربي.

حسن أبو عبده. (2002). *أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية*. الإسكدرية: مكتبة الإشعاع.

حمدي احمد السيد، و احمد محمد عبد العزيز. (2012). *التمرينات البدنية*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

زينب علي عمر، جيهان حامد سيد إسماعيل، و غادة جلال عبد الحكيم. (2016). *الأسس النظرية في تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد السلام صالح الزناد. (2023). أثر الكفايات التعليمية لمعلمي التربية البدنية في تحقيق الأهداف (المعرفية، المهارية، الوجدانية) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

مروان عبد المجيد ابراهيم، و ضياء حسن بلال. (2001). *اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية*. عمان: مؤسسة الورقة للنشر والتوزيع.

وائل المصري. (2005). استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الأقصى وعين شمس البرنامج المشترك.